التغطية الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان فى كل من الصحف ومواقع الإنترنت فى المملكة العربية السعودية

أ. خالد عبد الله النامى

باحث دكتوراه

أضحت قضايا حقوق الإنسان تحتل مرتبة متقدمة ضمن أجندة المنظمات الدولية وكذلك على المستوى الداخلى لدول العالم خاصة فى المنطقة العربية، وقد أصبح الاهتمام بهذه القضايا مؤشراً مهماً للاتجاه الإصلاحى، ولعل هذا الاهتمام يفسر لنا ترقى مفهوم هذه الحقوق واتساعها لتشمل نطاقات متتالية.

ووفقاً لما سبق فلم يكن حتى وقت قريب مضى سوى جيلين فقط من الحقوق هما: الحقوق المدنية والسياسية (الجيل الأول)، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (الجيل الثانى)، ثم أضافت ثورة المعلومات الجيل الثالث من الحقوق وتتضمن حقوق المعلومات، وحق الاتصال، وحقوق الإعلام، ثم اقترح بعض الباحثين مجموعة أخرى من الحقوق تسمى حقوق الجيل الرابع وهى الحقوق التفسيرية التى تعنى حق الجمهور فى فهم وتفسير وتحليل ما تقدمه وسائل الإعلام من مضامين.

ورغم أن ثقافة حقوق الإنسان انتشرت فى الدول العربية بقوة خلال النصف الثانى من العقد الأخير من القرن العشرين فإن المملكة العربية السعودية لم تكن بعيدة عن ذلك، حيث تبلور هذا الاتجاه فى مراحل تحديث وإصلاح سياسى بصدور النظام الأساسى للحكم وإنشاء مجلس الشورى، وإصدار أول لائحة لانتخابات المجالس البلدية، وتشكيل الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان فى مارس 2004م كأحد قنوات التعبير عن المجتمع المدنى، إضافة لهذا فقد صدقت المملكة على أربع اتفاقيات دولية بحقوق الإنسان.

كما كان هذا الاهتمام من بين الأسباب التى دفعت الكثير من الباحثين على اختلاف توجهاتهم لتناول هذه الحقوق ودراستها، وهو ما يمكن معه القول أن إسهامات هؤلاء الباحثين تشكل الآن رافداً مهماً من روافد النظرية العامة لحقوق الإنسان، ومن ناحية أخرى تحظى قضايا حقوق الإنسان باهتمام خاص من وسائل الإعلام وذلك من خلال نشر المعرفة بهذه القضايا، والمعرفة فى حد ذاتها تعد حقاً من الحقوق الأساسية وهو ما يجعلنا نتساءل حول دور هذه الوسائل فى هذا المجال.

وقد أجريت دراسات عديدة حول دور الصحافة العربية فى معالجة حقوق الإنسان فى العالم العربى وحجم اهتمام الصحافة العربية بهذه القضية، وأشارت إحدى هذه الدراسات إلى أن أهداف المادة الصحفية المنشورة والمعنية بحقوق الإنسان على النحو التالى: إبراز الممارسات الواقعية لحقوق الإنسان، الإعلام والتوعية بقضية حقوق الإنسان، إلقاء الضوء على القوانين والتشريعات المعنية بحقوق الإنسان، تسليط الضوء على أنشطة المنظمات والهيئات المعنية بحقوق الإنسان[1]

وفى ضوء ما سبق ووفقاً للمسح الذى أجراه الباحث للدراسات السابقة فإن الإعلام السعودى يشهد الآن تقدماً ملحوظاً مقارنة بفترات زمنية سابقة فى معالجة قضايا حقوق الإنسان فى المملكة العربية السعودية، وبذلك تصبح دراسة العلاقة بين حقوق الإنسان فى المملكة ووسائل الإعلام السعودية ذات أهمية علمية وعملية للوقوف على طبيعة وملامح واتجاه هذه العلاقة بشكل تقييمى وهو موضوع هذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بمسح الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراسته عن قضايا حقوق الإنسان بهدف التحديد الدقيق

لمشكلة دراسته، وقد أسفر هذا المسح الذى شمل عدداً من الدراسات العربية والأجنبية عن مجموعة من المؤشرات والنتائج، لذلك قام الباحث بتصنيف الدراسات السابقة التى شملها المسح إلى محورين رئيسيين كالآتى:

المحور الأول: الدراسات السابقة التى تناولت معالجة وسائل الإعلام لقضايا حقوق الإنسان.

المحور الثانى: الدراسات السابقة التى طبقت نظرية الأطر الإعلامية.

المحور الأول: الدراسات السابقة التى تناولت معالجة وسائل الإعلام لقضايا حقوق الإنسان:

أولا : العلاقة بين الإعلام ومعالجة حقوق الإنسان بشكل عام :

١- دراسة أسامة السعيد قرطام 2011[٢]حول خطاب الصفوة المصرية تجاه قضايا حقوق الإنسان فى عصر العولمة حيث توصل قرطام إلى أن:

١. غالبية الصحف المصرية قد ركزت على قضايا حقوق الإنسان بشكل كبير عن غيرها من القضايا الأخرى.

٢. اتفقت الدراسة على أن المبادرات الخارجية التى طرحت فى 2004لا تهدف إلى الإصلاح.

٣. أن ملكية الصحف له تأثير كبير على معالجتها لقضايا حقوق الإنسان.

٢- دراسة تيرا بوحمدان Tyra Bouhamdan (2009)حول العلاقة بين القانون والحقوق السياسية والاقتصادية للمرأة فى الشرق الأوسط[٣]

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القانون الوضعى بدول الشرق الأوسط وحماية حقوق المرأة السياسية والاقتصادية، إذ تختبر الدراسة الفرض القائل بأن الدول التى تطبق القوانين الوضعية وليست القائمة على أصول دينية أكثر نجاحاً فى حماية حقوق المرأة السياسية والاقتصادية. وشملت عينة الدراسة 192دولة بهدف تحليل القانون الوضعى بكل دولة والتعرف على تأثير عدة عوامل مثل التواجد الإسلامى ونظام الحكم والخلفية الاستعمارية على حقوق المرأة فى تلك الدولة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- أظهرت الدراسة صحة الفرض السابق إذ كانت الدول الأكثر ميلاً لتبنى القوانين الوضعية والأكثر ميلاً للعلمانية كانت أكثر انحيازاً لحقوق المرأة الاقتصادية والسياسية مقارنة بالدول التى تتبنى النظم القائمة على الدين .

٣- دراسة جريش جلتى Girish J. Gulati (2008)حول معالجة وسائل الإعلام لقضية الاتجار بالبشر كإحدى الانتهاكات لحقوق الإنسان فى ثلاث نظم ليبرالية[٤]

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الكيفية التى تتناول بها وسائل الإعلام قضية الاتجار بالبشر فى كلا من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وكندا وذلك من خلال تحليل مجموعة من الصحف بهذه الدول خلال عام 2005واختير هذا العام لأنه بعد صدور بروتوكول الأمم المتحدة لحماية ضحايا الاتجار بالبشر بخمس سنوات والصحف التى اختيرت هى نيويورك تايمز وواشنطن بوست من الولايات المتحدة الأمريكية والتايمز والجارديان ببريطانيا وتورناتو ستار وذى جلوبال ميل من كندا. وبلغ الحجم النهائى للعينة 169مقالاً نشرت فى هذه الصحف الستة خلال عام 2005.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أظهرت الدراسة بروز القضية فى واشنطن بوست بنسبة 27٪ مقابل24٪ للنيويورك تايمز و15٪ فى الصحيفتين البريطانيتين و13٪ فى الصحيفتين الكنديتين.

كانت غالبية المقالات تستشهد بمصدر أو أكثر فى تناولها للقضية 30٪ ذكرت مصدر واحداً على الأقل و32٪ ذكرت مصدرين أو أكثر وجاء فى المرتبة الأولى المسئولين الحكوميين كمصادر للمعلومات تلتها مسئولى المنظمات غير الحكومية بنسبة 25٪ ثم المختصين بالقانون والشرطة بنسبة 16٪ وممثلى الأمم المتحدة أو إحدى الوكالات 14٪.

٤- دراسة جيمس ستانير James Stanyer (2008)حول دور الإنترنت فى تسليط الضوء على ممارسات القمع فى الدول غير الديمقراطية[٥]

تسعى هذه الدراسة إلى إلقاء الدور حول الكيفية التى تتعرض لها مواقع الإنترنت لممارسات القمع فى الدول غير الديمقراطية وانتهاكاتها لحقوق الإنسان وذلك فى دولتين هما بورما وزمبابوى. اعتمدت هذه الدراسة على المقارنة بين المواقع الإلكترونية فى كلا من دولتى بورما وموزمبيق والمقارنة بين تغطيتهم لقضايا حقوق الإنسان وشملت عينة الدراسة 68 موقعاً ومدونة (33موقعاً ومدونة ببورما، 35 موقعاً ومدونة

بزمبابوى) واعتمدت الدراسة على تحليل مضمون هذه المواقع كأداة لجمع البيانات .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- تهتم المواقع الإلكترونية الخاضعة للتحليل بالقضايا الإقليمية أكثر من الاهتمام بالقضايا الدولية وتركز العديد من تلك المواقع على أخبار المنظمات والمؤسسات غير الحكومية وغير الهادفة للربح.

- برزت أربعة منظمات فى تغطية هذه المواقع لقضايا حقوق الإنسان وهذه المنظمات هى (منظمة العفو الدولية، ومنظمة مراقبة حقوق الإنسان، ومنظمة العمل الدولية، والاتحاد الفيدرالى لاتحادات التجارة الحرة).

٥- دراسة دايفن فراو ميجز(2008) Divina Frau-Meigs حول مدى مصداقية وسائل الإعلام فى مجال تعليم قيم حقوق الإنسان والمواطنة[٦]

استهدفت هذه الورقة البحثية التعرف على مدى مصداقية وسائل الإعلام فى مجال تعليم قيم حقوق الإنسان والمواطنة والديمقراطية ، وتختبر الدراسة أيضا كيف يمكن تقييم فعالية وسلطة الممارسات والسياسات والقضايا المثارة الخاصة بالوعى، والرقابة الذاتية ، ودور الدولة والمنظمات غير الحكومية كالإتحاد الأوروبى فى هذه العملية التعليمية لحقوق الإنسان من خلال وسائل الإعلام ولقد أكدت النتائج على :

أهمية دورية التحركات التى يقوم بها مختلف العاملين بمجال المعرفة الإعلامية ، وتحديد إمكانية التعاون المشترك بينهم .

تحديد مدخل شامل بشأن إمكانية تطبيق التعليم من خلال وسائل الإعلام ، وطرح مجموعة من الأمثلة الواقعية بهذا المجال .

٦- دراسة على حسين حسن (2008)[٧] بعنوان الخطاب الصحفى لقضايا حقوق الإنسان والسياسية فى الصحافة اليمنية

استهدفت الدراسة تحليل الخطاب الصحفى لقضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية فى الصحافة اليمنية وذلك من خلال دراسة تحليلية لصحيفة حكومية وأخرى مستقلة وصحيفتين حزبيتين بأسلوب الحصر الشامل فى الفترة من 1/ 2001 /1إلى 31/1/2004 بالإضافة إلى إجراء دراسة ميدانية على عينة قوامها 40 مفردة من الهيئات التحريرية لهذه الصحف ، ولقد توصلت الدراسة إلى :

- يتسم خطاب صحف الدراسة سواء الحكومية أو المعارضة أو المستقلة عن حقوق الإنسان بالسطحية ، الموسمية ، التكرار ، عدم الوضوح وينتهج سياسة الانتقائية فى الطرح لإبراز قضايا معينة وتغييب أخرى اعتبارات سياسية ، كما أنه لا يهدف إلى توعية القراء بقضايا حقوق الإنسان بقدر ما يهدف إلى تنفيذ الأهداف الخاصة بكل جريدة .

- تعانى الصحف اليمنية من ندرة القائم بالاتصال المتخصص فى مجال حقوق الإنسان ، كما أنه يعانى من مجموعة من الإشكاليات منها تغليب الطابع الحزبى على الطابع المهنى عند تناول قضايا حقوق الإنسان ، التحاق الكثير من الأشخاص بمهنة الصحافة غير مؤهلين علميا ، نقص الإمكانيات المادية والبشرية بالصحف بما يحملهم مسئوليات إضافية ، مواجهة العديد من الضغوط المهنية والسياسية والاقتصادية.

٧- دراسة هشام عطية (2007)[٨] حول: "التوظيف السياسى لقضايا حقوق الإنسان.

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على سمات تقديم وتأطير قضايا الحقوق السياسية وقضايا الحقوق المدنية داخل خطاب صحف كلاً من: (الأهرام والوفد والأهالى وآفاق عربية) ومدى ارتباطها بطبيعة مواقف القوى التى تعبر عنها تلك الخطابات الصحفية. وقد تم سحب عينة عشوائية منتظمة طبقاً لأسلوب الأسبوع الصناعى بحيث تشمل عينة كل صحيفة (52عدداً) من الأعداد الصادرة خلال عام 2005وذلك بالنسبة للصحف اليومية (الأهرام والوفد)، أما بالنسبة للصحف الأسبوعية (الأهالى وآفاق عربية) تم الاعتماد على أسلوب المسح الشامل لمجمل الأعداد الصادرة خلال عام .2005وبلغت (52عدداً).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- عكست الخطابات الصحفية المدروسة موقف قوى سياسية مختلفة ومتنوعة من قضية حقوق الإنسان، عكس بعضها (الأهرام) موقف السلطة التنفيذية، وعكس بعضها الآخر موقف ثلاث قوى سياسية مهمة على الساحة المصرية، تمثلت فى حزب الوفد بتوجهاته الليبرالية، وتمثلت القوى الثانية فى تيار اليسار المصرى كما تعبر عنه صحيفة الأهالى الناطقة بلسان حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى والتى تحمل خطاباً مفارقاً ومختلفاً فى الكثير من سماته وملامحه

عن الخطاب الذى تقدمه الصحف المملوكة للدورة والصحف المعبرة عن التيارات الحزبية والسياسية الأخرى.

٨- دراسة قدرى عبد المجيد(2007)[٩] بعنوان: تأثير المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان على معارف واتجاهات الجمهور المصرى.

استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور وسائل الإعلام فى تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصرى، وترتيب أولوياته، نحو قضايا حقوق الإنسان، وقد قام الباحث بتحليل مضمون صحف: الأهرام، مصر اليوم، نهضة مصر، الوفد، الأهالى، الأسبوع، الدستور، بالإضافة إلى تحليل مضمون مجلات: روزاليوسف، المصور، أكتوبر، والقنوت الإخبارية: النيل للأخبار، الجزيرة، بالإضافة إلى تحليل مضمون مواقع خمس منظمات مصرية حقوقية، كما قام الباحث بدراسة ميدانية لعينة عشوائية مكونة من 400 مفردة من سكان محافظة القاهرة الكبرى.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- بالنسبة لقضايا حقوق الإنسان فى الصحف محل الدراسة، جاء ترتيب الصحف الأكثر تناولاً لقضايا حقوق الإنسان كما يلى: المصرى اليوم فى المرتبة الأولى، نهضة مصر فى المرتبة الثانية، الأهرام فى المرتبة الثالثة. وأشارت النتائج إلى تركيز صحف الدراسة على قضايا بذاتها، مثل الانتخابات، والرسوم المسيئة للإسلام، والتعديلات الدستورية، وأشارت النتائج إلى أن الأطر الاجتماعية جاءت فى المرتبة الأولى، ثم الأطر القانونية فى المرتبة الثانية، وبالنسبة للقوى الفاعلة فقد جاءت الحكومة فى المرتبة الأولى.

٩- دراسة إليـنـور نوفيك Eleanor Novek (2007) حول مفهوم الخدمة والعدالة الاجتماعية وأساليب ومناهج البحث الإعلامى المطبقة فى منظمات حقوق الإنسان[١٠]

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على الكيفية التى يستجيب بها الجمهور لجماعات حقوق الإنسان ويغيرون من اتجاهاتهم نحو القضية التى يدافع عنها أصحاب تلك الجماعات وتقييم الأساليب الاتصالية المستخدمة وذلك من خلال دراسة تقويمية للأساليب الاتصالية التى تتبعها إحدى منظمات حقوق الإنسان غير الربحية وهى منظمة مراقبة السجون Prison Watch والتعرف على آراء عينة من الجمهور نحو أساليب هذه المنظمة ومدى نجاحها فى تحقيق أهدافها. وسعياً وراء ذلك شارك مجموعة من الباحثين فى جمع البيانات من الجمهور ولكن بأدوات مختلفة منها كتابة آرائهم نحو المعاملة فى السجون الأمريكية، ملاحظة أساليب المعاملة فى إحدى السجون الأمريكية وتدوين الملاحظات، التعرف على آرائهم، الاعتماد على أداة جماعات النقاش المركزة، كما تم إجراء دراسة شبة تجريبية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- وخلص الباحثون فى تقريرهم الأخير ممن الدراسة إلى أن منظمة مراقبة السجون عليها أن تستمر فى رفع الوعى الجماهيرى نحو المعاملة فى السجون الأمريكية وأن كانت الدعاية وحدها غير كافية لتغيير اتجاهات الجمهور أو كسب التأييد العام لأهدافها لذا حث الباحثون المنظمة على جذب اهتمام إعلامى إضافى من خلال استخدام الأشكال الدرامية والمشاهير لجذب الجمهور والاستمرار فى هذا الجذب. والهدف من الدراسة أن تقييم حملة أو منظمة معينة ينبغى أن يتم استخدام عدة أدوات لجمع البيانات لتقديم صورة كاملة عن هذا التقييم.

١٠- دراسة فيكتور كاتان Victor Kattan (2007) حول كيفية تقديم وسائل الإعلام المحلية بإيران للأخبار الخاصة بحقوق الإنسان[١١]

تستهدف الدراسة رصد كيفية تقديم وسائل الإعلام المحلية بإيران والدولية للقصص الإخبارية ذات الصلة بحقوق الإنسان فى إيران، وتستهدف تعريف وتحليل أى تباينات وفروق فى تقديم مثل هذه القصص الإخبارية محليا ودوليا، للحصول على صورة متكاملة عن الطريقة التى تقدم بها انتهاكات حقوق الإنسان بإيران والدول الأخرى التى تم رصدها أثناء الدراسة، ولقد قام عدد من مقررى اللجان الدولية بكلا من: (أستراليا، كندا، فرنسا، ألمانيا، إيران، إيطاليا، بولندا، الاتحاد السوفيتى السابق، المملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية) بتحليل ومراقبة القصص الإخبارية ذات الصلة بحقوق الإنسان فى إيران وذلك بمخرجات بعض الصحف فى هذه الدول فى الفترة من 27يناير إلى 27أبريل 2001يوميا، وقاموا كتابه تقارير شهرية عنها استفادت منها هذه الدراسة، **ولقد توصلت الدراسة إلى:**

- إن أخبار حقوق الإنسان بإيران خصوصا لا تعتبر ذات أهمية إخبارية بالنسبة للصحافة الغربية .

- عادة ما يجب أن يكون هناك صلة بين الخبر الخاص

بانتهاكات حقوق الإنسان بإيران والدول الغربية ليكون الخبر ذو قيمة إخبارية فى الصحافة الغربية .

- وكانت الحركات الخاصة بحقوق المرأة من أكثر ما ورد من أخبار بالصحف محل الدراسة فى الفترة المخصصة للدراسة يليها حرية التعبير.

١١- دراسة هوارد راموس وآخرون Howard Ramos & Others (2007) حول تأثير التغطية الإعلامية الغربية لحقوق الإنسان على إيضاح المفاهيم المرتبطة بهذه الحقوق(١٣)

استهدفت الدراسة الإجابة على التساؤلات الآتية: ما تأثير تغطية وسائل الإعلام فى الدول الشمالية للأحداث والانتهاكات المختلفة على إيضاح مصطلحات ومفاهيم حقوق الإنسان، هل للمنظمات غير الحكومية العالمية تأثير ما فى مجال الحفاظ على حقوق الإنسان، ومتى يزداد تأثيرها، ولقد حاولت الدراسة الإجابة على هذين للتساؤلين من خلال تحليل منتظم لتقارير حقوق الإنسان الواردة فى كلا من Economist , Newsweek فى الفترة من 1986-2000والتى غطت 145دولة، **وتوصلت الدراسة إلى:**

- إن هاتين الصحيفتين قد قاموا بتغطية انتهاكات حقوق الإنسان عدة مرات عند حدوثها فى دول (ذات معدلات مرتفعة من القمع السياسى ، أو الدول النامية ، أو الدول ذات الكثافة السكانية المرتفعة ، أو من الدول التى تركز عليها منظمة العفو الدولية) .

- إن الانفتاح السياسى ، وتزايد عدد القتلى فى الحروب والنزاعات الدولية ، والمجتمعات المدنية ، قد أثر على تغطية وسائل الإعلام لحقوق الإنسان رغم عدم كون هذا التأثير بالقوة المتوقعة .

١٢- دراسة كلير أبوداكا Clair Apodaca (2007) حول تأثير حرية وسائل الإعلام على الوصول إلى مستويات مقبولة من تطبيق حقوق الإنسان(١٤)

سعت الدراسة إلى التعرف على تأثير حرية وسائل الإعلام والصحافة فى الدول المختلفة على الوصول لمستويات مقبولة من تطبيق حقوق الإنسان ، وتهدف الدراسة إلى الإجابة على تساؤلين رئيسيين : هل تساعد الإمكانيات الهائلة لوسائل الإعلام (كالأعداد الكبيرة من محطات التلفزيون والراديو والصحف ، والأعداد الكبيرة للمتعاملين مع الإنترنت) والقيود القليلة على الإعلاميين فى تقديم حقوق الإنسان، وهل الوصول لعصر تكنولوجيا وسائل الإعلام ساعد على الإقلال من انتهاكات حقوق الإنسان ، ولقد سعت الدراسة للإجابة على هذين السؤالين ببحث العلاقة بين حقوق الإنسان ووسائل الإعلام فى 152دولة من الدول النامية والدول التى هى فى سبيلها للتقدم من دول شرق أوربا والإتحاد السوفيتى السابق فى الفترة من1989-2002 **وتوصلت الدراسة إلى:**

- إن معظم التقارير الإعلامية تطالب بحقوق الإنسان أكثر من شرحها وإظهارها بوضوح للجمهور.

- إن الدول التى وصلت لمستوى مقبول من حرية وسائل الإعلام والصحافة ارتبط فيها ذلك بقلة معدلات انتهاكات حقوق الإنسان بها.

المحور الثانى: الدراسات التى اعتمدت على نظرية الأطر الإعلامية:

١- دراسة كليس فيرسى Claes Vreese (2009) حول الأطر الخبرية والتأييد الجماهيرى للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبى(١٤)

تسعى هذه الدراسة إلى اختبار التأثير المحتمل للأطر التى تقدم بها الأخبار على الرأى العام تجاه سياسة الاتحاد الأوروبى الدفاعية والأمنية والخارجية. وأجريت الدراسة على عينة من 2082من سكان نيوزيلندا (51.5٪ ذكور) وتتراوح أعمارهم ما بين 18- 90عاماً وتم الاعتماد على استمارة الاستبيان بالبريد الالكترونى للتعرف على اتجاهاتهم وآرائهم تجاه الشئون الجارية وتم تعريض نصف العينة غلى قصة إخبارية اعتمدت على إطار الخطر الذى يتعرض له امن الاتحاد الأوروبى والنصف الآخر تعرض لنفس القصة الإخبارية ولكن من خلال إطار تواجد فرصة أمام الاتحاد الأوروبى لمواجهة الخطر بطرق سلمية.

وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير للإطار الذى تقدم به الأخبار على جذب تأييد الجمهور لسياسات الاتحاد الأوروبى الدفاعية والأمنية حيث كان المبحوثين الذين تعرضوا للقصة الإخبارية التى قدمت فى إطار الخطر الذى يتعرض له الاتحاد الأوروبى أكثر دعما لسياسة الاتحاد الأوروبى الدفاعية والأمنية مقارنة بالمبحوثين الذين تعرضوا للقصة الإخبارية فى إطار تواجد فرص أمام الاتحاد الأوروبى لعلاج الأزمات بشكل سلمى.

٢- دراسة سيون كيونج Seon Kyoung (2009) حول الأطر

التى تعتمد عليها وسائل الإعلام الخبرية فى تغطية الأزمات: دراسة تحليلية(١٥)

تسعى هذه الدراسة إلى تحليل مضمون الأطر الخبرية التى تقدم بها الأزمات خلال عام 2006وذلك من خلال تحليل 247 قصة إخبارية للتعرف على الإطار الخبرى الذى تعتمد عليه من بين الأطر الخمسة التالية (المسئولية والاهتمام الإنسانى والصراع والإطار الاقتصادى والأخلاقى) ومستوى المسئولية يتمثل فى المستوى الفردى والتنظيمى المستخدم بواسطة وسائل الإعلام وفقا لنوع الأزمة. وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام تميل إلى الاعتماد على إطار المسئولية فى تغطيتها للازمات تلاها استخدام الإطار الاقتصادى لتغطية التأثيرات الاقتصادية للازمات ثم إطار الصراع .

٣- دراسة Ruigrok & Atteveldt (2007)بعنوان: الكيفية التى غطت بها الصحف الأمريكية والبريطانية والألمانية الهجمات الإرهابية على المستوى المحلى والعالمى(١٦)

استهدفت هذه الدراسة معرفة الكيفية التى غطت بها الصحف الأمريكية، والبريطانية، والألمانية الهجمات الإرهابية على المستوى المحلى والعالمى، وذلك بالتطبيق على هجمات برج التجارة العالمى، وتفجيرات مدريد ومقتل منتج الأفلام فان جوخ فى نيوزلندا، وتفجيرات لندن .2005وطبقت الدراسة على ست صحف توزعت بصحيفتين فى كل من أمريكا، وبريطانيا، وألمانيا، كما بلغ حجم العينة 140456مقالاً تم تحليلها فى الفترة بين 1يناير 2001وحتى 1يناير .2006

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- سيطرة قيم الأخبار المتمثلة بالقرب والمحلية فى التغطية الإعلامية محل الدراسة، وعدم وجود تطبيق عملية لمفهوم القرية العالمية، حيث تزيد التغطية الإخبارية بوضوح فى اللحظة التى يحدث فيها الخبر على المستوى المحلى وقد ظهر ذلك جلياً فيما يتعلق بالحادث الخاص بالمنتج فإن جوخ والذى غطته الصحف الألمانية بكثافة فى حين تم إهماله على المستوى العالمى.

التعليق على الدراسات السابقة:

● تركيز الصحف على قضيتى التعليم والعمل باعتبارهما من أهم حقوق الإنسان، وقد أثر فى تناولها لهذه الحقوق اتجاهاتها واختلاف سياساتها التحريرية والتشريعات المقيدة، ورغم ذلك أكدت المعالجة الصحفية على أهمية هذه الحقوق والسعى لتحقيقها كاملة.

● خلصت الدراسات السابقة إلى أن ترتيب أولويات اهتمام المعالجات الصحفية بأنواع حقوق الإنسان كان كالتالى: الحقوق المدنية، تلتها الحقوق السياسية فى المرتبة الثانية، والحقوق العامة للإنسان فى المرتبة الثالثة، ثم كان الاهتمام بالاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الإنسان فى المرتبة الخامسة، واحتلت الحقوق الاقتصادية والاجتماعية المرتبة السادسة، بينما جاءت الحقوق الجماعية فى الترتيب الأخير.

● يتم التوظيف السياسى لحقوق الإنسان فى معالجات الصحف العربية لخدمة أهداف السياسة الرسمية، كما أن الصحف شبه الرسمية تهاجم منظمات حقوق الإنسان العربية والدولية؛ وهو ما يمكن تفسيره بالتقارير التى تصدرها هذه المنظمات بشكل قد يدين النظام الحاكم.

● كان للدراما التليفزيونية دورها الملموس فى بعض حقوق الإنسان خاصة قضايا حرية التعبير وحقوق المرأة والطفل والتى كان لها دورها فى وضعها ضمن أولويات اهتمام الجمهور.

مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة هذه الدراسة من خلال ما يلى:

● نتائج المسح الذى أجراه الباحث للدراسات السابقة والذى وضع بعض الاعتبارات المهمة فى تحديد مشكلة الدراسة أهمها: ارتباط المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الإنسان باهتمام حكام المجتمعات والدول المختلفة ونظمها السياسية بهذه القضايا وهو ما دفع الباحث عند استعراضه لملامح أوضاع حقوق الإنسان فى المملكة العربية السعودية خاصة بتولى الملك عبد الله بن عبد العزيز سدة الحكم فى المملكة والذى يتولى رؤية إصلاحية، للتساؤل عن تطور الاهتمام بأوضاع حقوق الإنسان ومدى انعكاس ذلك على معالجة وسائل الإعلام بقضايا هذه الحقوق؟

كذلك أو ضحت نتائج الدراسات السابقة أنه يتم التوظيف السياسى لحقوق الإنسان فى معالجات الصحف العربية لخدمة أهداف السياسة الرسمية، وهو ما أثار فى ذهن الباحث التساؤل حول مدى انتهاج الصحف السعودية المطبوعة للنهج نفسه أم أنها عالجت قضايا حقوق الإنسان بشكل مختلف يتواءم مع معطيات التغييرات المجتمعية التى تشهدها المملكة؟

وقد أظهرت نتائج الدراسات السابقة أن مناقشة حقوق الإنسان فى وسائل الإعلام تمثل أزمة نظراً لحساسية الحكومات العربية عندما تتناولها هذه الوسائل، فإذا أخذنا فى الاعتبار ظاهرة المد العالمى فى مناقشة وثقافة حقوق الإنسان، إضافة إلى المعطيات الداخلية فى المملكة العربية السعودية التى أعلت إلى حد ما شأن حقوق الإنسان؛ فإن هذه النتيجة وتلك الظاهرة قد أثارتا فى ذهن الباحث التساؤل حول كيفية هذه المعالجة ومدى وجود اعتبارات معينة لهذه الظاهرة يمكن على أساسها التساؤل بـ هل مازالت تمثل أزمة أم أن الأمر تلاشى بفعل المعطيات الراهنة؟

● الارتباط الوثيق بين ظهور الإنترنت كوسيلة اتصال جماهيرى وبين حقوق الإنسان ومدى انتهاكها أو دعمها باستخدام هذه الوسيلة المعاصرة التى يتاح لها قدر من الحرية لا يتوافر لوسائل الإعلام الأخرى خاصة الصحف، ذلك أن بعض الباحثين يرى أن "وسائل الاتصال الجماهيرية الحديثة (مثل الإنترنت) تسمح للأفراد بالتعبير عن آرائهم بحرية كاملة وبسهولة، وأيضاً تتاح لهم فرصة كبيرة للإطلاع على الأفكار والمعلومات المتوفرة أو المطروحة من الآخرين، وهى بالتالى ترتبط ارتباطاً حقيقياً بحقوق الإنسان"[١٧] كما أنها وسيلة للتحول الديمقراطى وتناسب الارتقاء بحقوقه، فمن خلال الإنترنت يستطيع الجمهور الإطلاع على معلومات تتعلق بنظام الحكم فى بلادهم وحقوقهم الإنسانية وانتهاكات حقوق الإنسان فى بلادهم[١٨] وفى ضوء ما تقدم نتساءل هل معالجة المنتديات على شبكة الإنترنت لقضايا حقوق الإنسانية تتشابه مع نظيرتها التى تقدمها الصحف المطبوعة للقضايا نفسها؟ وإذا لم يكن هناك ثمة تشابه بفعل اختلاف طبيعة الوسيلتين فيما هى حدود وطبيعة الاختلافات فى ملامح هذه المعالجة لتلك القضايا؟

وبناءً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة هذه الدراسة فى: تحديد ملامح معالجة وسائل الإعلام لقضايا حقوق الإنسان فى المملكة العربية السعودية من خلال المقارنة بين هذه الملامح بكل من الصحف المطبوعة والمواقع على شبكة الإنترنت.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة وفقاً للاعتبارات الآتية:

١- الاهتمام الكبير الذى تحظى به حقوق الإنسان-كموضوع لهذه الدراسة-فقد لوحظ وجود "اهتمام متزايد فى العالم بحماية الحقوق السياسية والحريات والحقوق الطبيعية الأخرى للإنسان"[١٩] وهو ما تم ترجمته إلى نصوص ووثائق تشريعية عالمياً وإقليمياً ومحلياً وإلى مؤتمرات وندوات وجهود على المستويين الرسمى وغير الرسمى، كما أصبحت حقوق الإنسان معياراً تقويمياً مهماً فى النظر إلى تطور ونمو الشعوب والدول المختلفة وعنواناً لدرجة التقدم الحضارى مقارنة بالآخرين.

كما أن الاهتمام بحقوق الإنسان يتضح "سواء من جانب الباحثين فى نطاق العديد من فروع العلوم الاجتماعية، أو من جانب الممارسين للعمل العام على اختلاف مواقعهم، وليس فقط على المستوى الوطنى للدول فرادى، وإنما أيضاً على مستوى العلاقات الدولية عموماً"[٢٠]

٢- أهمية دراسة العلاقة بين الإعلام وحقوق الإنسان سواء الدور الذى تمارسه وسائل الإعلام فى هذا المجال بتوعية الجمهور ومعالجاتها المختلفة أو تطبيقات حقوق الإنسان فى مجال الممارسة الإعلامية، ذلك أن "علاقة الإعلام بقضايا حقوق الإنسان لا تزال فى مراحلها الأولى وتحتاج إلى دراسات متعمقة وبحوث تحليلية وميدانية"[٢١]

٣- تتناول هذه الدراسة فى أحد بعديها تحليل معالجة شبكة المعلومات أو الإنترنت (من خلال المواقع عينة الدراسة) لقضايا حقوق الإنسان، وتتضح لنا أهمية هذا التناول بالنظر للإنترنت كأحد أهم الإفرازات التكنولوجية فى المجال الإنسانى بصفة عامة ومجال الاتصال الجماهيرى خاصة. وذلك من زاويتين كالآتى:

أ) أدى ظهور آليات ثورة المعلومات الراهنة التى يعيشها المجتمع البشرى المعاصر وأهمها اختراع الحاسب الآلى وشبكة المعلومات المسماة بالإنترنت إلى ظهور مجموعة الجيل الثالث من حقوق الإنسان، وهو ما "سينطبق على الحقوق الناشئة عن العلاقة بين المعالجة الآلية والحرية وتتمثل فى: حق الجمهور فى الوصول إلى الوثائق الحكومية، والحق فى الحياة الخاصة، والحق فى المعرفة"[٢٢]

٤- تتيح المقارنة فى هذه الدراسة بين معالجة كل من الصحف المطبوعة ومواقع الإنترنت لقضايا حقوق الإنسان التوصل إلى أسس ومرتكزات علمية وعملية هدفها تقويم الأداء الإعلامى لهاتين الوسيلتين فى مجال الاتصال الجماهيرى، ومما لا شك فيه أن التوصل إلى رؤى تقويمية حول أداء كل من الصحف التقليدية المطبوعة والإنترنت هو بمثابة خطوة مهمة

على المستويين الرهن والمستقبلى فى مجال الممارسات الإعلامية فيما يتعلق بتخطيط وتنفيذ السياسات الحاكمة لهذه الممارسات.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق هدف رئيسى يتحدد فى رصد ملامح معالجة وسائل الإعلام لقضايا حقوق الإنسان فى المملكة العربية السعودية.. ويتفرع عن هذا الهدف مجموعة الأهداف الآتية:

١- معرفة الأشكال الصحفية التى استخدمت فى معالجة هذه القضايا.

٢- رصد أنواع قضايا حقوق الإنسان التى اهتمت بها هذه المعالجة ووضع ترتيب إجمالى لها يحدد أولويات الاهتمام بها.

٣- تحديد المصادر التى اعتمدت عليها المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان فى المملكة العربية السعودية.

٤- تصنيف الملامح العامة للأطر الإعلامية التى استخدمت فى المعالجة الإعلامية للقضايا نفسها سواء من حيث: أنواعها،وتحديد الشخصيات المرتبطة بهذه الأطر.

٥- معرفة الأهداف المتحققة فى المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان.

٦- تحديد أماكن وقوع الأحداث المرتبطة بقضايا حقوق الإنسان وبروزها فى المعالجة الإعلامية.

٧- الوقوف على أنواع ومستويات التغطية الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان.

٨- رصد القيم الإخبارية التى تضمنتها المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان بالمملكة العربية السعودية.

٩- المقارنة بين الملامح العامة لمعالجة كل من الصحف المطبوعة والمواقع على شبكة الإنترنت لقضايا حقوق الإنسان فى المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال تصنيف هذه المقارنة لجانبين: أولهما: تحديد أوجه التشابه، وثانيهما: تحديد أوجه الاختلاف.

تساؤلات الدراسة:

١- ما نسبة المواد الصحفية المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان فى المملكة العربية السعودية بالصحف محل الدراسة .

٢- ما الأشكال الصحفية التى استخدمت فى معالجة قضايا حقوق الإنسان بالمملكة العربية السعودية .

٣- ما أنواع قضايا حقوق الإنسان التى اهتمت بها هذه معالجة قضايا حقوق الإنسان بالمملكة العربية السعودية .

٤- ما المصادر التى اعتمدت عليها المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان فى المملكة العربية السعودية .

٥- ما الملامح العامة للأطر الإعلامية التى استخدمت فى المعالجة الإعلامية للقضايا .

٦- ما الأهداف المتحققة فى المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان فى المملكة العربية السعودية .

٧- ما مكان وقوع الأحداث المرتبطة بقضايا حقوق الإنسان فى المملكة (داخل المملكة / خارج المملكة) .

٨- ما موقع المادة الصحفية فى المعالجة المرتبطة بقضايا حقوق الإنسان فى المملكة العربية السعودية (صفحة أولى / صفحة داخلية / صفحة أخيرة).

٩- ما مستويات التغطية الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان فى المملكة العربية السعودية .

١٠- ما القيم الإخبارية التى تضمنتها المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان بالمملكة العربية السعودية .

١١- ما أساليب ووسائل الإبراز المصاحبة للمعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان بالمملكة العربية السعودية .

١٢- ما اتجاه التغطية الصحفية المرتبطة بالمعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان بالمملكة العربية السعودية .

١٣- ما الشخصيات ذات الحضور فى المادة الصحفية المرتبطة بالمعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان بالمملكة العربية السعودية.

فروض الدراسة:

● **الفرض الأول:** توجد علاقة دالة إحصائياً بين أنواع قضايا حقوق الإنسان الواردة فى المعالجة الإعلامية للصحف المطبوعة ومواقع الإنترنت محل الدراسة -كل على حده-، وبين الأطر التى اعتمدت عليها هذه المعالجة بهاتين الوسيلتين.

● **الفرض الثانى:** توجد علاقة دالة إحصائيا بين أهداف المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان فى المملكة العربية السعودية بكل من الصحف المطبوعة ومواقع الإنترنت محل الدراسة -كل على حده - باختلاف أنواع هذه القضايا.

● **الفرض الثالث:** توجد علاقة دالة إحصائيا بين المصادر التى اعتمدت عليها الصحف محل الدراسة عند معالجة قضايا حقوق الإنسان بالمملكة العربية السعودية باختلاف أطر هذه المعالجة.

● **الفرض الرابع:** توجد علاقة دالة إحصائياً بين الشخصيات البارزة فى المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان بكل من الصحف المطبوعة ومواقع على الإنترنت محل الدراسة -كل على حده -باختلاف أنواع هذه القضايا.

● **الفرض الخامس:** توجد علاقة دالة إحصائياً بين الشخصيات البارزة فى المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان بكل من الصحف المطبوعة ومواقع على الإنترنت محل الدراسة -كل على حده -باختلاف أطر هذه القضايا

الإجراءات المنهجية للدراسة:

. يندرج هذا البحث من حيث القياس ضمن البحوث الكمية التى تعنى بالحسابات والاستدلالات المنطقية فى مراحلها المختلفة.

(أ) منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح وهو عبارة عن بيانات كمية تتعلق بمجموعة المتغيرات التى يهدف الباحث لدراستها.

(ب) نوع الدراسة : تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تستهدف وصف الظواهر أو الأحداث وجمع معلومات دقيقة حولها(٢٣)

(ج) مجتمع الدراسة :

يشمل مجتمع الدراسة فى هذا البحث كل من الصحف السعودية بأكملها، ومواقع الانترنت بشكل عام .

(د) عينة الدراسة :

يتضمن تحليل محتوى وسائل الإعلام غالبا عدة مراحل لاختيار العينة، حيث تتضمن هذه العملية مرحلتين أو ثلاث مراحل على النحو التالى(٢٤)

المرحلة الأولى: يتم فيها سحب عينة من مصادر المضمون اختيار صحيفة بعينها ، أو قناة تلفزيونية معينة ، من بين العديد من الصحف والقنوات التلفزيونية المختلفة) ؛ ويتوقف هذا الاختيار على أهداف الدراسة ومراميها التى تسعى لتحقيقها، فضلا عن تحديد أسباب هذا الاختيار.

المرحلة الثانية: يتم فى هذه المرحلة اختيار التواريخ أو الأعداد Select The Dates التى ستشملها الدراسة بالتحليل.

المرحلة الثالثة: يتم فيها انتقاء نوعية المضمون Specific Content داخل كل عدد أو طبعة ،وفقا لموضوع الدراسة ومجال اهتمامها .

وبناء على ما سبق، يشمل مجتمع الدراسة فى هذا البحث كل من الصحف السعودية بأكملها، ومواقع الانترنت بشكل عام.

وتشير الخريطة الصحفية للمملكة العربية السعودية إلى أنه يوجد فى المملكة حوالى تسع مؤسسات صحفية، و 200إصدار صحفى ما بين جريدة أو مجلة أو دورية، وهذه الإصدارات مملوكة للدولة والمؤسسات والأفراد والجمعيات(٢٥)إلا أن هذا العدد الضخم يفتقد إلى التنوع السياسى؛ حيث تساند تلك الصحف الثوابت الأساسية للنظام السياسى القائم، فلا تنشر أى رؤى نقدية قد تتناول المؤسسة السياسية (العائلة المالكة) أو المؤسسة الدينية، وتظل الاختلافات بين الصحف السعودية محصورة بشكل أساسى فى الشكل العام والسياسة التحريرية التى قد تتسم بالطابع الرسمى المحافظ فى بعض الصحف مثل (الجزيرة -الندوة -البلاد)، أو الطابع شبه الرسمى مثل صحيفة (الرياض)، أو الطابع المحافظ المتشدد إسلامياً مثل صحيفة (المدينة) أو الطابع الأكثر حرية وليبرالية مثل(عكاظ- الوطن)، وقد بدت صحيفة (الوطن) -التى يمولها الأمير خالد الفيصل- الأكثر حرية وشجاعة فى تناول العديد من الموضوعات مقارنة بالصحف الأخرى، وقد شجع نجاح هذه الصحيفة غيرها من الصحف إلى الاتجاه للمزيد من الحرية، إلا أن ذلك النجاح لم يشفع لتلك الصحيفة عندما تجاوزت الخطوط الحمراء، فقد تم فصل رئيس تحريرها بقرار من وزير الإعلام بسبب أعمدته الصحفية بها والتى تناولت بالنقد التقاليد السياسية والاجتماعية للمملكة(٢٦)

وعند استعراض أبرز الأسماء والرموز فى مجال الصحافة المحلية السعودية ، والتأمل فى اتجاهاتهم الفكرية ، وجد الباحث أن بينهم توافقاً فكرياً بدرجة كبيرة ، كما أنهم من أهم وأبرز الصحف فى المملكة العربية السعودية ، فضلا عن تمثليهم للمناطق الجغرافية المختلفة بالمملكة ؛ حيث تعبر صحيفة "الوطن " عن شئون المنطقة الجنوبية بالأساس ، فى حين تعبر صحيفة " اليوم " عن المنطقة الشرقية ، وتهتم صحيفة "عكاظ " بالمنطقة الغربية " ، ومن ثم فقد استقر رأى الباحث على اختيار كل من جريدة " عكاظ " ، و" جريدة " اليوم " ، وجريدة "الوطن " وجريدة " الشرق الأوسط والتى يغطى توزيعها العالم العربى من خلال طبعتها الدولية. أما بالنسبة لمواقع الانترنت، فقد وقع اختيار الباحث على المواقع الثلاث ذات الصلة بمعالجة شئون حقوق الإنسان -إلى حد كبير- فى كل الدول العربية تقريبا ، ومنهم المملكة العربية

السعودية بالطبع ، وقد تمثلت هذه المواقع فى كل من موقع " الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان ، ميدل ايست اونلاين ، وموقع قناة العربية ، أما عينة التواريخ والأعداد ؛ فقد تحددت فى ضوء المدى الزمنى للدراسة Time lagوالذى تحدد بثلاثة شهور هى أكتوبر ونوفمبر وديسمبر عام 2009وهى المدة الزمنية التى أجرى فيها الباحث تحليلا لمحتوى وسائل الإعلام السابق ذكرها (صحف وانترنت).

-هـ) وحدات التحليل:

تمثلت وحدة التحليل Unit of Analysis فى القالب الذى تقدم من خلاله المادة الخبرية فى كل من الصحف ، ومواقع الانترنت محل الدراسة . بالنسبة لصحف الدراسة، فقد تحددت وحدات التحليل فى : الأخبار سواء المنشورة فى الصفحات الأولى أو الداخلية بهذه الصحف ، فضلا عن مواد الاستقصاء والرأى ممثلة فى التحقيقات والمقالات والأعمدة الثابتة التى تتناول الشئون ذات الصلة بحقوق الإنسان فى المملكة العربية السعودية.

وقد تحددت وحدة "العد والقياس" Numeral unit بـ " الموضوع"، وذلك حتى يمكن ترتيب أولويات القضايا الخاصة بحقوق الإنسان فى المملكة العربية السعودية بكل من الصحف والانترنت، كما استخدمت الدراسة أيضا وحدة المساحة "وتقاس" باسم /ع " وذلك للتعرف على بروز القضايا الخاصة بحقوق الإنسان فى المملكة العربية السعودية فى التغطية الإخبارية بكل من الصحف، ومواقع الانترنت محل الدراسة.

تحديد فئات تحليل المضمون :

إن وحدة التحليل هى أصغر عنصر فى تحليل المضمون، لكنها تعد أكثر العناصر أهمية، ويؤثر اختيار وحدة التحليل فى ثبات النتائج وصدقها، فكلما كانت وحدة التحليل واضحة كلما زاد ذلك من دقة الترميز وثبات نتائج الدراسة، ولما كانت عينة الدراسة تتضمن كلا من الصحف السعودية، ومواقع الانترنت، فقد وضع الباحث "فئات الشكل" لكل من الوسيلتين على حدة، فى حين تم وضع الفئات الخاصة "بالمضمون " لتناسب كل من الوسيلتين معا. وقد تضمنت الاستمارة الفئات التالية:

فئات الشكل الخاصة بالصحف:

١- تاريخ النشر ؛

٢- الجريدة التى يضمها التحليل (عكاظ / اليوم/ الوطن / الشرق الأوسط) ؛

٣- القالب الصحفى (خبر / تحقيق / مقال / عمود رأى)؛

٤- عناصر الإبراز (صور فوتوغرافية موضوعية أو شخصية، رسوم أو خرائط ، كاريكتور ، عناوين ممتدة أو عريضة أو عمودية)؛

٥- المساحة المخصصة للقضية بالسم / عمود ؛

٦- موقع النشر بالجريدة (صفحة أولى ، صفحة داخلية / صفحة أخيرة) .

فئات الشكل الخاصة بمواقع الانترنت :

١- الموقع محل التحليل (ميدل ايست اونلاين / العربية / الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان).

٢- القالب الصحفى المستخدم (خبر / تحقيق / مقال / عمود رأى) .

٣- عناصر الإبراز (صور فوتوغرافية موضوعية أو شخصية، رسوم أو خرائط، كاريكتور، عناوين ممتدة أو عريضة أو عمودية) .

٤- موقع الخبر .

٥- طبيعة النص المنشور (نص فائق / وميض)

فئات تحليل المضمون :

١- نسبة المواد الصحفية المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان فى المملكة العربية السعودية بالصحف محل الدراسة .

٢- الأشكال الصحفية التى استخدمت فى معالجة قضايا حقوق الإنسان بالمملكة العربية السعودية .

٣- أنواع قضايا حقوق الإنسان التى اهتمت بها هذه معالجة قضايا حقوق الإنسان بالمملكة العربية السعودية .

٤- المصادر التى اعتمدت عليها المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان فى المملكة العربية السعودية .

٥- الملامح العامة للأطر الإعلامية التى استخدمت فى المعالجة الإعلامية للقضايا .

٦- الأهداف المتحققة فى المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان فى المملكة العربية السعودية .

٧- مكان وقوع الأحداث المرتبطة بقضايا حقوق الإنسان فى المملكة (داخل المملكة / خارج المملكة) .

٨- مستويات التغطية الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان فى المملكة العربية السعودية .

٩- القيم الإخبارية التى تضمنتها المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان بالمملكة العربية السعودية .

١٠- اتجاه التغطية الصحفية المرتبطة بالمعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان بالمملكة العربية السعودية .

١١- الشخصيات ذات الحضور فى المادة الصحفية المرتبطة بالمعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان بالمملكة العربية السعودية .

الصدق والثبات لاستمارة تحليل المضمون :

يعنى صدق التحليل قدرة الأداة على قياس المتغيرات التى يفترض أن تقوم بقياسها، وللتأكد من تحقق ذلك تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين ، بلغ عددهم 6 محكمين(٢٧)

بينما يعنى ثبات التحليل انه كلما تكرر تطبيق الأداة على وحدات التحليل نفسها و المضمون نفسه ، سوف نصل إلى النتائج نفسها بغض النظر عن الباحث الزى يقوم بتطبيق الأداة، وقد تم إجراء اختبار ثبات التحليل بالاشتراك مع اثنين من الباحثين(٢٨)على عينة قدرها 5٪من مجتمع الدراسة بواقع 8 أعداد من الصحف محل الدراسة (عددين لكل صحيفة) بمجموع 50 قصة خبرية، و 6 قصص إخبارية بمواقع الانترنت محل التحليل ، وبلغ قيمة معامل الثبات . ,95 وذلك لتحديد نسبة ثبات استمارة تحليل المضمون، حيث شرح الباحث الاستمارات والفئات الخاصة بها لهم وتم تزويدهم بنسخ من استمارات التحليل والتعريفات الإجرائية.

نتائج الدراسة:

أولا: أبرز النتائج العامة للدراسة :

أولا : تساؤلات الدراسة التحليلية بالصحف:

١- نسبة المواد الصحفية المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان فى المملكة العربية السعودية بالصحف محل الدراسة:

جدول رقم (١)

نسبة المواد الصحفية المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان فى الصحف محل التحليل

الجريدة	التكرارات	النسب المئوية
عكاظ	501	50
اليوم	242	24.1
الشرق الأوسط	122	12.2
الوطن	138	13.8
الإجمالي	1003	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى تفوق صحيفة عكاظ عن غيرها من الصحف محل الدراسة فى التعرض لأخبار قضايا حقوق الإنسان فى المملكة العربية السعودية، وذلك بواقع 501 قصة خبرية، اى ما يعادل 50٪من إجمالى عينة الدراسة، وقد تفسر تلك النتيجة فى إطار كون الصحيفة معبرة عن المنطقة الغربية ؛ حيث تصدر تحديدا فى مدينة جدة، وهذه المدينة بطبعها تتسم باتجاه ليبرالى واضح مقارنة بباقى أجزاء المملكة، مما يجعل لكتابها حرية اكبر-ربما-فى التعرض للعديد من القضايا ذات الصلة بحقوق الإنسان ، وفى المرتبة الثانية تأتى صحيفة اليوم، بواقع 242 خبر وتحقيق ومقال صحفى .....، اى ما يعادل 24.1٪ من إجمالى عينة الدراسة، وتأتى صحيفة الوطن فى المرتبة الثالثة من حيث اهتمامها بقضايا حقوق الإنسان بواقع 138قصة خبرية، اى ما يعادل 13.8%من إجمالى عينة الدراسة، وفى المرتبة الأخيرة تأتى صحيفة الشرق الأوسط، بواقع 122قصة خبرية، اى ما يعادل 12.2%من إجمالى عينة الدراسة، ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء كون صحيفة الشرق الأوسط صحيفة عالمية التوزيع، ومن ثم قد يقل فيها الاهتمام بالشئون المحلية السعودية الصرفة، فى مقابل التركيز على الأحداث الأكثر بروزا على مستوى المملكة ككل.

٢- الأشكال الصحفية التى استخدمت فى معالجة قضايا حقوق الإنسان بالمملكة العربية السعودية :

جدول رقم (٢)

أشكال المعالجة الإخبارية

أشكال المعالجة	التكرارات	النسب المئوية
مواد خبرية	526	52.5
مواد استقصائية	43	4.2
مواد رأى	434	43.3
الإجمالي	1003	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى بروز شكل "المعالجة الخبرية" لقضايا حقوق الإنسان فى المملكة فى مقابل غيره من أشكال المعالجة، حيث تصدر هذه الشكل قائمة الأشكال بواقع 526قصة خبرية، اى ما يعادل 52.5%من إجمالى عينة

الدراسة، وهى نسبة غير متوقعة؛ حيث تتسم قضايا حقوق الإنسان بطبيعتها بأنها قضايا تحليلية تفسيرية تتعلق بتوفير الشروحات والمواقف، ومن ثم فقد يرجع السبب فى ذلك إلى كثرة الخطوات التى اتخذتها المملكة العربية السعودية مؤخرا فى سبيل الارتقاء بحقوق الإنسان بها، وبالتالى برزت الحاجة إلى تقديم وتوفير كل ما هو جديد بشان هذه القضايا، وفى المرتبة الثانية جاءت مواد الرأى من أعمدة صحفية ومقالات تناولت بالتعليق والتحليل قضايا حقوق الإنسان فى المملكة بمختلف أشكالها، وذلك بواقع 434 قصة خبرية استخدمت هذا الشكل من المعالجة ، اى ما يعادل43.3٪ من إجمالى عينة الدراسة ، وأخيرا جاءت الاستقصائية من تحقيقات وأحاديث صحفية أو بيانات صحفية فى المرتبة الثالثة بواقع 43قصة خبرية ، اى ما يعادل4.2٪ من إجمالى عينة الدراسة .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية -إلى حد كبير -مع نتائج التى توصلت لها الدراسات السابقة ؛ حيث توصل قدرى عبدا لمجيد على سبيل المثال ، إلى تفوق المادة الخبرية لديه عن غيرها من الأشكال الصحفية ، تلتها التقارير الصحفية ، ثم المقالات التحليلية[٢٩]

٣- أنواع قضايا حقوق الإنسان التى اهتمت بها معالجة قضايا حقوق الإنسان بالمملكة العربية السعودية:

جدول رقم (٣)

أنواع التغطية الصحفية

أنواع التغطية الصحفية	التكرارات	النسب المئوية
مجردة	177	17.6
مفسرة	826	82.4
الإجمالي	1003	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى انقسام أنواع التغطية الصحفية للقصص الإخبارية ذات الصلة بقضايا حقوق الإنسان فى المملكة العربية السعودية إلى نوعين هما التغطية الصحفية المجردة والتغطية الصحفية المفسرة ، وقد تصدرت التغطية الصحفية المفسرة قائمة أنواع التغطيات الصحفية بواقع 826قصة إخبارية ، اى ما يعادل 82.4% من إجمالى عينة الدراسة ، ويمكن تفسير تلك النتيجة من منطلق خطو المملكة العربية السعودية -كما هو الحال فى اغلب الدول العربية - خطوات جديدة متسارعة فى مجال نشر مزيد من الحريات وإصدار مزيد من القوانين والإجراءات التى تسهل تطبيق مجالات حقوق الإنسان المختلفة فى المملكة ، ولما كان موضوع حقوق الإنسان من المجالات المستجدة بالمملكة، كان من الأهمية بمكان زيادة القصص الإخبارية إلى تفسر وتشرح الإجراءات التى تتخذ من قبل الحكومة السعودية فى هذا الصدد. وجاء فى المرتبة الثانية التغطية الصحفية المجردة بواقع 177قصة إخبارية، اى ما يعادل17.6٪ من إجمالى عينة الدراسة.

٤- المصادر التى اعتمدت عليها المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان فى المملكة العربية السعودية :

(6/1) مصادر الصحيفة التى اعتمدت عليها المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان :

جدول رقم (4)

مصادر الصحيفة

مصادر الصحيفة	التكرارات	النسب المئوية
محرر	791	83.6
وكالات الأنباء	97	10.2
صحف	19	2.1
مراسل خارجي	39	4.1
الإجمالي	946	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى اعتماد الصحف السعودية محل الدراسة على المحرر نفسه كمصدر للقصة الإخبارية، دون الاعتماد على مصادر خارجية بواقع 791قصة إخبارية، اى ما يعادل 83.6% من إجمالى عينة الدراسة، وقد تفسر تلك النتيجة فى إطار كون الصحف المدروسة هى صحف سعودية محلية وهى بالتالى تتناول الشأن السعودى المحلى فيما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان فى المملكة ، ومن ثم كان من البديهى أن يأخذ الصحفى أو المحرر مادته من البيئة المحيطة والأحداث التى تقع فى بلده دون الحاجة إلى الاعتماد على المصادر الخارجية للأخبار إلا فى أحوال قليلة ، وقد جاء فى المرتبة الثانية الاعتماد على وكالات الأنباء كمصدر ثانى لحصول الصحفى أو الصحيفة على القصة الإخبارية ذات الصلة

بحقوق الإنسان فى المملكة ، وذلك بواقع 97قصة إخبارية، اى ما يعادل10.2٪ من إجمالى عينة الدراسة، وفى المرتبة الرابعة جاء المراسل الخارجى كمصدر للصحيفة فى استقاء الأخبار بواقع 39 قصة إخبارية اى ما يعادل 4.1٪قصة إخبارية من إجمالى قصص الدراسة، وفى المرتبة الأخيرة جاءت الصحف الأخرى مصدرا للحصول على المعلومات بواقع 19قصة إخبارية، اى ما يعادل2.1٪ من إجمالى عينة الدراسة.

٥- أنواع قضايا حقوق الإنسان التى اهتمت بها معالجة قضايا حقوق الإنسان بالمملكة العربية السعودية :

جدول رقم (٥)

قضايا حقوق الإنسان التى عالجتها الصحف محل الدراسة

أنواع القضايا	التكرارات	النسب المئوية
سياسية	261	14.5
اجتماعية	210	11.7
اقتصادية	214	11.9
مدنية	827	45.9
ثقافية	138	7.6
دينية	38	2.1
صحية	74	4.1
فنية	23	1.2
أدبية	18	1
الإجمالي	1803	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى تصدر الحقوق المدنية قائمة حقوق الإنسان التى عالجتها الصحف محل الدراسة، والتى تتضمن الحق فى الحياة، والحق فى السلامة الشخصية ، والحق فى المحاكمة العادلة، فضلا عن الحق فى احترام الكرامة الإنسانية للمتهمين والمسجونين، الحق فى الأمن وأخيرا الحق فى حرية الإقامة والتنقل؛ حيث جاءت هذه الحقوق فى المرتبة الأولى بواقع 827قصة إخبارية، اى ما يعادل45.9٪ من إجمالى عينة الدراسة، وفى المرتبة الثانية جاءت الحقوق السياسية والتى تتضمن حقوق الصحافة وحريتها ، حق حرية الرأى والتعبير، تمكين المرأة، وهيئة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، الانتخابات البلدية، مجالس الحوار الوطنى .... الخ وذلك بواقع 261قصة إخبارية، اى ما يعادل14.5٪ من إجمالى عينة الدراسة ، وفى المرتبة الثالثة جاءت الحقوق الاقتصادية بواقع 214قصة إخبارية، اى ما يعادل11.9٪ من إجمالى عينة الدراسة، وفى المرتبة الرابعة جاءت فئة الحقوق الاجتماعية، وذلك بواقع 210 قصة إخبارية، اى ما يعادل11.7٪ من إجمالى عينة الدراسة، وجاءت فئة الحقوق الثقافية فى المرتبة الخامسة بواقع 138قصة إخبارية، اى ما يعادل7.6٪من إجمالى عينة الدراسة ، وفى المرتبة السادسة جاءت فئة الحقوق الصحية بواقع 74قصة إخبارية، اى ما يعادل 4.1٪من إجمالى عينة الدراسة، وجاءت الحقوق الفنية فى المرتبة السابعة بواقع 23قصة إخبارية، اى ما يعادل 1.25من إجمالى عينة الدراسة، وفى المرتبة الثامنة والأخيرة جاءت فئة الحقوق الأدبية بواقع 18قصة إخبارية، اى ما يعادل 1%من إجمالى عينة الدراسة.

وقد اختلفت هذه النتيجة -إلى حد ما -مع ما توصل إليه قدرى عبدا لمجيد 2006الذى أشار إلى تركيز وسائل الإعلام محل الدراسة على الحقوق السياسية بشكل عام فى المرتبة الأولى، بنسبة40.3٪ من إجمالى عينة الدراسة، وقد ظهر ذلك من خلال التركيز على الأحداث الجارية فى المنطقة خاصة فى العراق وفلسطين ، وقد تأثرت وسائل الإعلام المصرية بهذه المعالجات وانعكست على معالجتها لهذه القضايا.

فى حين جاءت الحقوق المدنية فى الترتيب الثانى بواقع 25.4٪ حيث ارتبطت هذه الحقوق بمجموعة من الأحداث الهامة فى مصر ، ثم جاءت الحقوق الاقتصادية فى المرتبة الثالثة، والحقوق الثقافية فى الترتيب الخامس .

كما اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة على حسين العمار2008 والذى أشار إلى أن قضية المشاركة السياسية تعد من أهم قضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية لدى صحف الدراسة باعتبارها جاءت فى المرتبة الأولى بتكرارات بلغت 521 تكرارا (٢٠)

ثانيا: نتائج اختبارات فروض الدراسة

الفرض الأول:

توجد علاقة دالة إحصائيا بين أنواع قضايا حقوق الإنسان الواردة فى المعالجة الإعلامية للصحف المطبوعة ومواقع

الإنترنت محل الدراسة -كل على حده-، وبين الأطر التى اعتمدت عليها هذه المعالجة بهاتين الوسيلتين.

أنواع القضايا فى علاقتها بالأطر الخبرية المستخدمة بالنسبة للصحف

جدول رقم (١)

	إطار الأسباب		إطار القضية		إطار الشخصية		إطار المسئولية		إطار التبرير		إطار الحلول		إطار النتائج		إطار السيناريوهات المستقبلية		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
سياسية	131	26	174	34.5	43	8.5	36	7.1	9	1.8	0	0	0	0	0	0	505
اجتماعية	99	20.4	162	33.4	8	1.6	48	9.9	0	0	0	0	28	5.7	34	7.1	485
اقتصادية	68	13.4	177	34.7	40	7.8	105	20.5	28	5.4	58	11.3	30	5.9	5	1	511
دينية	183	13.4	484	29.4	9	1.6	283	20.6	33	2.4	124	9	191	14	38	2	1374
ثقافية	13	8.1	69	37.5	18	9.8	14	7.6	13	9.8	0	0	14	7.6	36	19.6	184
دينية	19	16.6	19	16.6	0	0	19	16.6	19	16.6	0	0	19	16.6	0	0	114
مسية	48	17.1	115	40.8	10	6.3	77	27.3	18	6.3	0	0	8	9	6	2.2	283

- تشير بيانات الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين القضايا السياسية وكل من إطار الأسباب، و إطار القضية، وإطار المسئولية، و إطار التبرير، و إطار الحلول، و إطار النتائج، و إطار السيناريوهات المستقبلية عند مستوى معنوية 0.1بنسبة ثقة 99 ٪ و بدرجة حرية واحدة (1)

-توجد علاقة دالة إحصائيا بين القضايا الاجتماعية و كل من إطار الأسباب، و إطار المسئولية، و إطار التبرير، و إطار الحلول، و إطار النتائج ، و إطار السيناريوهات المستقبلية عند مستوى معنوية 0.1 بنسبة ثقة 99٪ و بدرجة حرية واحدة (1) عند مستوى معنوية 0.1 بنسبة ثقة % 99و بدرجة حرية . (1)

- لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين القضايا الاجتماعية و إطار القضية .

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين القضايا الاقتصادية و كل من إطار القضية، و إطار النتائج، و إطار السيناريوهات المستقبلية عند مستوى معنوية 0.1 بنسبة ثقة 99٪ و بدرجة حرية . 1

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين القضايا الاقتصادية و إطار المسئولية عند مستوى معنوية 0.4بنسبة ثقة 96٪ و بدرجة حرية . 1

بالنسبة للإنترنت

جدول رقم (٢)

الأطر / نوع القضية	إطار الأسباب		إطار القضية		إطار الشخصية		إطار المسئولية		إطار التبرير		إطار الحلول		إطار النتائج		إطار السيناريوهات المستقبلية		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
سياسية	6 2	18	8 6	23	67	20	38	11	3 4	9. 9	4	1. 2	2 9	8. 5	28	8.2	342
اجتماعية	4	25	4	25	4	25	4	25	0	0	0	0	0	0	0	0	16
اقتصادية	3 3	21	3 7	23	13	8.2	22	14	9	5. 7	1 2	7. 6	3 9	12	13	8.2	159
مدنية	4 3	16	7 2	28	43	16	38	15	6	2. 6	4	1. 5	2 5	9. 6	10	3.8	261
ثقافية	1 8	21. 7	1 6	21. 7	10	21. 7	6	13	6	13	0	0	4	8. 7	0	0	48
دينية	1 1	11	2 4	24	16	16	24	24	1 6	16	0	0	0	0	10	9.9	101

- تشير بيانات الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين **القضايا السياسية** وكل من إطار الأسباب، وإطار المسئولية، وإطار التبرير، وإطار الحلول، وإطار النتائج، وإطار السيناريوهات المستقبلية، وإطار الشخصية؛ حيث بلغت قيم كا2 على التوالى (14.96)، (5.58)، (5.63) ، (6.77)، (0.19)، (17.86)، (31.42) عند مستوى معنوية 0.1 بنسبة ثقة 99٪ وبدرجة حرية واحدة . (1)

- لا توجد علاقة بين **القضايا السياسية** وإطار القضية؛ حيث بلغت قيمة كا. (1.51) 2

وتقتصر النتائج هنا على القضايا التى كان لها ظهور فعلى فى التغطية الإخبارية لقضايا حقوق الإنسان فى المملكة، ومن ثم لم يكن هناك وجود للقضايا الصحية والعلمية والبيئية والعسكرية والفنية والأدبية .

الفرض الثانى :

توجد علاقة دالة إحصائيا بين أهداف المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان فى المملكة العربية السعودية بكل من الصحف المطبوعة ومواقع الإنترنت محل الدراسة -كل على حده - وبين أنواع هذه القضايا.

علاقة أهداف المعالجة بأنواع القضايا
بالنسبة للصحف
جدول رقم (٥٢)

الأهداف / أنواع القضايا	إعلام		شرح و تفسير		تثقيف		طرح وجهات نظر		خدمات		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
سياسية	79	21	118	31	81	22	98	26	0	0	376
اجتماعية	39	11.1	101	29.1	81	23.1	109	32.1	16	4.6	348
اقتصادية	115	45	60	24	14	5.5	46	18	19	7.5	254
مدنية	236	40	85	14	0	0	218	37	48	9	587
ثقافية	37	35	18	16.9	15	14.1	36	34	0	0	106
دينية	0	0	0	0	0	0	19	100	0	0	19

لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين **القضايا السياسية** وكل من هدف الإعلام ، و هدف طرح وجهات النظر؛ حيث بلغت قيمة كا^{2}على التوالى (1.06) . (7.25)

– توجد علاقة دالة إحصائيا بين القضايا السياسية و كل من هدف الشرح و التفسير، وهدف التثقيف، وهدف الخدمات؛ حيث بلغت قيمة كا^2 على التوالى(162.9) (273) (24.87)عند مستوى معنوية 0.01 بنسبة ثقة 99٪ و بدرجة حرية 1

– توجد علاقة دالة إحصائيا بين **القضايا الاجتماعية** وكل من هدف الإعلام، وهدف الشرح والتفسير، وهدف التثقيف ، وهدف طرح وجهات النظر؛ حيث بلغت قيمة كا^2 (61.32) (89.68) (268.64) (18.95)عند مستوى معنوية 0.01بنسبة ثقة 99٪ و بدرجة حرية 1

– لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين القضايا الاجتماعية و هدف الخدمات؛ حيث بلغت قيمة كا^2 . (0.49)

بالنسبة للانترنت
جدول رقم (٥٣)

الأهداف / أنواع القضايا	إعلام		شرح و تفسير		تثقيف		طرح وجهات نظر		خدمات		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
سياسية	65	65	25	25	6	6	4	4	0	0	100
اجتماعية	0	0	4	100	0	0	0	0	0	0	4
اقتصادية	20	44.4	17	37.8	0	0	8	17.8	0	0	45
مدنية	44	49.4	41	46.1	0	0	4	4.5	0	0	89
ثقافية	4	40	0	0	6	60	0	0	0	0	10
دينية	14	48.2	9	31.1	6	20.7	0	0	0	0	29

– توجد علاقة دالة إحصائيا بين **القضايا السياسية** وكل من هدف الإعلام، وهدف الشرح والتفسير، وهدف طرح وجهات النظر؛ حيث بلغت قيمة كا^{2}على التوالى (16.34) (16.63) (6.77)عند مستوى معنوية 0.01بنسبة ثقة 99٪ وبدرجة حرية 1

– لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين **القضايا السياسية** وهدف التثقيف حيث بلغت قيمة كا^2 (3.11)

– توجد علاقة دالة إحصائيا بين **القضايا الاجتماعية** وهدف الإعلام ، وهدف الشرح و التفسير؛ حيث بلغت قيمة كا^{2}على التوالى(8.070) (5.53)عند مستوى معنوية 0.05بنسبة ثقة 95٪ و بدرجة حرية 1

– لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين **القضايا الاجتماعية** وهدف التثقيف، وهدف طرح وجهات النظر؛ حيث بلغت قيمة كا^{2}على التوالى(0.210 . (0.443)

الفرض الثالث :

توجد علاقة دالة إحصائيا بين المصادر التى اعتمدت عليها الصحف محل الدراسة عند معالجة قضايا حقوق الإنسان بالمملكة العربية السعودية باختلاف أطر هذه المعالجة.

علاقة المصادر بالأطر
جدول رقم (٥٤)

الأطر / المصادر	إطار الأسباب		إطار العنصرية		إطار الشخصية		إطار المسئولية		إطار التبرير		إطار الحلول		إطار النتائج		إطار السيناريوهات المستقبلية		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
مصادر شخصية	406	14.8	879	32.1	221	8.1	520	19	109	4	275	10	252	9.2	77	2.8	2739
مصادر تنظيمية	386	14.9	675	32.4	202	9.7	379	8.2	85	4.1	229	11.1	173	8.3	37	1.3	2078

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين **مصادر الصحيفة** وكل من إطار الأسباب، وإطار الشخصية، وإطار المسئولية، وإطار النتائج، وإطار السيناريوهات المستقبلية؛ حيث بلغت قيمة كا^{2}على التوالى(3.82) (17.07) (42.57) (20.27) (17.57) عند مستوى معنوية 0.05بنسبة ثقة 95٪ و بدرجة حرية 1

-لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين مصادر الصحيفة وكل من إطار القضية، وإطار التبرير، وإطار الحلول؛ حيث بلغت قيمة كا 2على التوالى(1.07) (0.30) (2.51)

- لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين **مصادر الصحفى** وكل من إطار الأسباب، وإطار القضية، وإطار المسئولية، وإطار التبرير، وإطار النتائج؛ حيث بلغت قيمة كا^{2}على التوالى (2) (0.66) (0.15) (0.032) (2.61)

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين **مصادر الصحفى** وكل من إطار الشخصية، وإطار الحلول، وإطار السيناريوهات المستقبلية؛ حيث بلغت قيمة كا^{2}على التوالى(11.27) (50.45) (92.60) عند مستوى معنوية 0.01 بنسبة ثقة 99٪ وبدرجة حرية 1

الفرض الرابع:

توجد علاقة دالة إحصائيا بين الشخصيات البارزة فى المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان بكل من الصحف المطبوعة ومواقع على الإنترنت محل الدراسة -كل على حده- باختلاف أنواع هذه القضايا .

علاقة الشخصيات البارزة بأنواع القضايا
بالنسبة للصحف جدول رقم (٥٥)

الشخصيات / أنواع القضايا	مسئول حكومى		شخصية سعودية عامة		نجم مجتمع		شخصية عربية		شخصية أجنبية		متخصص		شخص عادى		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
سياسية	41	23.9	25	14.5	0	0	0	0	0	0	0	0	22	12.8	172
اجتماعية	19	6.3	38	12.6	19	6.3	0	0	0	0	0	0	28	17.7	158
اقتصادية	57	39.6	6	4.2	19	13.2	0	0	0	0	0	0	63	47.2	144
دينية	165	45.2	0	0	0	0	0	0	73.5	20	3.9	14	0	0	366

تشير بيانات الدراسة إلى وجود مجموعة من العلاقات الارتباطية بين كل من أنواع قضايا حقوق الإنسان التى تناولتها الصحف السعودية محل الدراسة ، وبين الشخصيات البارزة فى المعالجة الصحفية لهذه القضايا كالتالى :

- لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين القضايا السياسية وكل من شخصية (المسئول الحكومى السعودى، والشخصية السعودية العامة، والشخص السعودى العادى)؛ حيث بلغت قيم كا^{2}على التوالى (0.666 (0.066) (0.632) عند درجة حرية 1

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين القضايا السياسية وكل من شخصية (نجم مجتمع، وشخصية عربية وشخصية أجنبية، وشخص عادى) عند مستوى معنوية 0.05 بنسبة ثقة 95٪ وبدرجة حرية 1حيث بلغت قيم كا^{2}على التوالى) (4.941 (354.047) (8.290) ((19.330 .

بالنسبة للانترنت
جدول رقم (٥٦)

الشخصيات / أنواع القضايا	مسئول حكومى		شخصية سعودية عامة		نجم مجتمع		شخصية عربية		شخصية أجنبية		متخصص		شخص عادى		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
سياسية	46	33.6	61	44.5	8	5.8	4	3	8	5.8	6	4.3	4	3	137
اجتماعية	4	20	4	20	2	9	0	0	0	0	0	0	0	0	0
اقتصادية	26	41.2	21	33.4	4	6.4	0	0	0	0	0	0	12	19	63
دينية	49	36.9	52	39.1	8	6	12	9	4	3	0	0	0	0	133
ثقافة	4	23.6	4	23.6	0	0	0	0	0	0	6	42.8	0	0	14
دينية	14	30.4	10	21.7	0	0	8	17.4	6	13.1	8	17.4	0	0	46

تشير بيانات الدراسة إلى وجود مجموعة من العلاقات الارتباطية بين كل من أنواع قضايا حقوق الإنسان التى تناولتها مواقع الانترنت محل الدراسة ، وبين الشخصيات البارزة فى المعالجة الصحفية لهذه القضايا كالتالى :

لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين القضايا السياسية و كل من شخصية (المسئول الحكومى والشخصية السعودية العامة ونجم مجتمع وشخصية عربية وشخصية أجنبية والمتخصص وشخص عادى) عند درجة حرية 1حيث بلغت قيم كا 2على التوالى(0.346) (2.023) (0.000) (0.000) (14.597) (3.115) (6.778) .

الفرض الخامس :

توجد علاقة دالة إحصائيا بين الشخصيات البارزة فى المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان بكل من الصحف المطبوعة ومواقع على الإنترنت محل الدراسة -كل على حده- باختلاف أطر هذه القضايا .

علاقة الشخصيات البارزة بالأطر
بالنسبة للصحف
جدول رقم (٥٧)

الشخصيات / الأطر	مسئول حكومي		شخصية سعودية عامة		شخص مجتمع		شخصية عربية		شخصية أجنبية		شخص عادي		متخصص		شخص عادي		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
إطار الأسباب	73	20.8	54	15.3	4	1.1	98	27.9	19	5.4	6	0	6	0	104	29.5	352
إطار القضية	236	32.3	101	13.9	23	3.2	98	13.4	38	5.2	3	0.4	230	31.6	729		
إطار الشخصية	41	18.4	46	20.8	0	0	0	0	19	8.6	0	0	116	52.2	222		
إطار المسئولية	223	29	80	18.8	0	0	0	0	38	9	3	0.7	180	42.5	424		
إطار التبرير	16	44.4	0	0	0	0	2	5.6	0	0	0	0	18	50	36		
إطار الحلول	91	34.1	41	15.3	19	7.2	81	30.3	9	0	0	0	35	13.1	267		
إطار النتائج	42	21.5	22	11.3	0	0	0	0	19	9.7	0	0	112	57.5	195		
إطار السيناريوهات المستقبلية	9	16.4	18	32.8	0	0	14	25.4	0	0	0	0	14	25.4	55		

تشير بيانات الدراسة إلى وجود مجموعة من العلاقات الارتباطية بين كل من أطر قضايا حقوق الإنسان التى تناولتها الصحف السعودية محل الدراسة ، وبين الشخصيات البارزة فى المعالجة الصحفية لهذه القضايا كالتالى:

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين المسئول الحكومى والأطر التالية (إطار الأسباب -إطار القضية -إطار الشخصية -إطار المسئولية -إطار التبرير -إطار الحلول -إطار النتائج -إطار السيناريوهات المستقبلية) عند مستوى معنوية 0.05 بنسبة ثقة 95٪ وبدرجة حرية 1حيث بلغت قيم كا2على التوالى(35.35) (4.012) (8.216) (3.998) (10.190) (6.982) (15.301) (13.529)

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين الشخصية السعودية العامة والأطر التالية (إطار القضية -إطار الشخصية -إطار التبرير-إطار النتائج) عند مستوى معنوية 0.05 بنسبة ثقة 95٪ وبدرجة حرية 1حيث بلغت قيم كا 2على التوالى (99.239 (11.893) (20.927) (7.172) .

خاتمة الدراسة:

أصبح موضوع حقوق الإنسان فى المملكة العربية السعودية من الموضوعات الحيوية التى اكتسبت أهمية خاصة فى السنوات الأخيرة ، وهذا ليس بغريب فى دولة اتخذت الإسلام دستورا ومنهج حياة ؛ فقد نص القرآن الكريم على تكريم الله للإنسان فى قوله تعالى: "ولقد كرمنا بنى آدم"، ويقتضى هذا التكريم الإلهى رعاية هذه الحقوق وحمايتها ومنع كل ما من شأنه أن ينال منها.

وتبرز أهمية احترام حقوق الإنسان ليس فقط فى كونها تشكل الضمانة فى شيوع قيم التسامح والعدالة واحترام الذات البشرية بل إنها تشكل شرطا رئيسيا لخلق حالة من السلام الداخلى فى المجتمعات فقبول الآخر وقبول الحق فى الاختلاف وقبول التعددية وخلق الضمانات الفعلية بحق الأفراد المختلفين فى التعبير عن آرائهم وصيانة أمنهم الشخصى وتعزيز مساهمة الأفراد وإشراكهم فى اختيار ممثليهم بحرية كل ذلك يؤدى حتما إلى شيوع قيم الانتماء والتسامح والتى تعنى أول ما تعنيه خلق حالة من الأمن الداخلى والسلم الحقيقى .

ومن أجل ذلك تأسست الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان كهيئة غير حكومية ،مستقلة فى 18محرم من عام 1425هـ الموافق 9 آذار- مارس من عام 2004م لتعمل جنبا إلى جنب مع الأجهزة الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة لتحقيق ذلك الهدف السامى النبيل كما أراده الله سبحانه وتعالى ، كما تم تأسيس هيئة حقوق الإنسان الحكومية بعد ذلك وأعلن تشكيل مجلسها فى مطلع العام الحالى.

طبقا لهذه التطورات ، وبعد الاطلاع على الجهود البحثية السابقة ، فقد تحددت مشكلة الدراسة الأساسية فى تحديد ملامح معالجة وسائل الإعلام لقضايا حقوق الإنسان فى المملكة العربية السعودية من خلال المقارنة بين هذه الملامح بكل من الصحف المطبوعة والمواقع على شبكة الإنترنت.

وقد سعى الباحث إلى تحليل مضمون عينة من الصحف السعودية، التى تمثل الاتجاهات والمناطق الجغرافية السعودية المختلفة، وهى صحف الوطن (ممثلة للمنطقة الجنوبية) اليوم (ممثلة للمنطقة الشرقية) عكاظ (ممثلة للمنطقة الغربية) وأخيرا صحيفة الشرق الأوسط (ممثلة للمنطقة الوسط) وبوصفها صحيفة دولية، كما قام الباحث بتحليل مضمون عينة من مواقع الانترنت، ذات البروز والاهتمام الواضح بقضايا حقوق الإنسان فى المملكة العربية السعودية، وهى موقع (ميدل ايست اونلاين، العربية / الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان)، وذلك فى الفترة من 1 أكتوبر 2009 وحتى 31 ديسمبر 2009 وذلك للتعرف على ملامح التغطية الإخبارية بهذه الوسائل لقضايا حقوق الإنسان فى المملكة .

مراجع الدراسة:

١- على عجوة، الإعلام وقضايا التنمية، ط) ?1القاهرة: عالم الكتب، 2004) 179ص.

٢- أسامة السعيد قرطام، إتجاهات خطاب الصفوة المصرية تجاه قضايا حقوق الإنسان فى عصر العولمة، رسالة دكتوراه غير منشورة. (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، .(2011

(3) Bouhamdan, Tyra, What is the Relationship Between the Law and the Political And Economic Rights of Women in the Middle East?.(New York: International Studies Association,2009), Available at: www.allacademic.com

(4) Gulati, Girish. "Media Representation of Human Trafficking in Three Liberal Media Systems"،Paper presented at the annual meeting of the APSA 2008 Annual Meeting, Hynes Convention Center, Boston, Massachusetts, Aug 28, 2008 Available at 25, http:// www.allacademic.com/meta/p280352_index.html. 2009-09-25

(5) Stanyer, James, The internet and the hyper-visibility of oppression in non-democratic states: Oppressive regimes and the online exposure of human rights abuses and other repressive acts. M.A. (UK: De Mont fort University, 2008), p. 38, Available at: www.proquest.com.

(6) Divina , Frau-Meigs (2008), " Media Literacy and Human Rights Education for Sustainable Societies", Media Research , Vol. 14, No. 1, Pp.51-82, Available at: http//hrcak.srce.hr/file/41617

٧- على حسين حسن(2008 "الخطاب الصحفى لقضايا حقوق الإنسان والسياسية فى الصحافة اليمنية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الصحافة ، كلية الإعلام ، جامعة الإعلام ، جامعة القاهرة .

٨- هشام عطية، التوظيف السياسى لقضايا حقوق الإنسان: دراسة لبنية وأطر الخطاب المقدم فى سياق مدخل التحليل الثقافى، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، المجلد الثامن، العدد الثالث، 2007ص ص.106 -47

٩- قدرى على عبد المجيد، تأثير المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان على معارف واتجاهات الجمهور المصرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، .(2007

(10) Novek, Eleanor, "Service and Social Justice: Communication Research Methods Applied on Behalf of a Human Rights Organization"،Paper presented at the annual meeting of the NCA 93rd Annual Convention, TBA, Chicago, IL, Nov 15, 2007 Online <PDF>. 2009-09-26 http://www.allacademic.com/meta/p188922_index.html.

(11)Kattan Victor (2007) . " Iran , The Media and Human Rights A Media-Monitoring Study ", British Institute of International and Comparative Law , Pp: 1-69 , Available at http://www.biiclorg/files/3405 media monitoring study for Iran – comparative report.pdf

(12) Ramos , Howard & Others (2007) . "Shaping The Northern Media's Human Rights Coverage : 1986 – 2000 " Journal of Peace Research , Vol. 44, No. 4 pp. 385-406., Available at : htt://pr.sagepub.com/cgi/content/abstract/44/4/385

(13) Apodaca , Clair (2007) , " The World Could Be Watching : Human Rights and the Media " , Hornet of Human Rights , Vol.6 , No. 2, pp. 147-164, Available at : http://search.ebscohost.com/login.asx?direct=tru&db=a9h&AN=25729274&site=ehost-live

(14) Vreese, Claes h. De & Kandyla, Anna. News Framing and Public Support for a Common Foreign and Security Policy. In: JCMS 2009 Volume 47. Number 3. pp. 453–481. available on: wellyscience.com

(15) Ana, Seon-Kyoung & Gower, Karla K. How do the news media frame crises? A content analysis of crisis news coverage. In: Public Relations Review 35 (2009) 107–112. available on: www.sciencedirect.com

(16) Net Ruingrogrok & Wouter Van Atteveldi, Global Angling With Local Angle: How U. S British, 8 Dutch News Papers frame Global & Terrorist Attacks. The Harvard Imitational. Journal of Press Politics. Vol. 12, No. 1, 2007, pp. 68- 90.

١٧- قدرى على عبد المجيد، مرجع سابق ، ص .113

١٨- المرجع السابق نفسه، ص .114

١٩- عبد الرحمن الخريجى، حقوق الإنسان فى الإسلام وفى الغرب: محاولة نحو توضيح العوائق فى مجال المفاهيم، فى، سليمان جازع الشمرى (تحرير)، الصحافة والقانون فى العالم العربى والولايات المتحدة، ط1 16ص (1993القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع،)

٢٠- أحمد الرشيدى، حقوق الإنسان: دراسة مقارنة فى النظرية والتطبيق، ط) ?1القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، (2003ص .15

٢١- قدرى على عبد المجيد، تأثير المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان على معارف واتجاهات الجمهور المصرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، (2006ص.7

٢٢- محمد عبد القادر حاتم، ديمقراطية الإعلام والاتصال، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، (1996ص .172

٢٣- سمير حسين، بحوث الإعلام. (القاهرة : عالم الكتب، (1999ص . 99

(24) Roger , D. & Joseph , D . (2000) .Mass Media Research : An Introduction , six edition (California : WadsWarth Publishing Company) p .141 .

٢٥- عبد الرحمن الشبيلى، نظام المطبوعات الجديد فى السعودية، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد (101أكتوبر-ديسمبر2000ص87

(26) Rugh, William A., Arab Mass Media, (USA: Green Wood Publishing Group,2004),P.66

٢٦- المحكمون لصحائف تحليل المضمون :

- ا.د . بركات عبدا لعزيز: الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون ورئيس مركز الرأى العام بالكلية .

- ا.د . سلوى إمام : الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون

- ا.د .عاطف العبد: الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون ، ووكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث

- د . حنان إسماعيل: مدرس الإعلام التربوى كلية التربية النوعية/ جامعة القاهرة

- د . محرز غالى: المدرس بقسم الصحافة / كلية الإعلام / جامعة القاهرة

-د . منى عبدا لوهاب: المدرس بقسم الصحافة / كلية الإعلام / جامعة القاهرة

٢٧- قام الباحث باختبار درجة ثبات استمارة تحليل المضمون مع كل من الباحث : - سلمان فيحان بن لبده: الباحث بقسم العلاقات العامة والإعلان / كلية الإعلام / جامعة القاهرة

٢٨- عبد الحكيم السنان: الباحث والمحاضر بجامعة الملك سعود / الرياض / المملكة العربية السعودية

٢٩- قدرى عبدا لمجيد ، مرجع سابق ، ص . 415 -414

٣٠- على حسين العمار . (2008الخطاب الصحفى لقضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية فى الصحافة اليمنية : دراسة للمضمون والقائم بالاتصال، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة .

أولا: المراجع العربية:

١- أحمد الرشيدى، حقوق الإنسان: دراسة مقارنة فى النظرية والتطبيق، ط) 1القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، (2003ص .15

٢- سمير حسين. بحوث الإعلام. (القاهرة: عالم الكتب، (1999ص . 99

٣- عبد الرحمن الخريجى، حقوق الإنسان فى الإسلام وفى الغرب: محاولة نحو توضيح العوائق فى مجال المفاهيم، فى، سليمان جازع الشمرى (تحرير)، الصحافة والقانون فى العالم العربى والولايات المتحدة، ط1)القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، (1993ص .16

٤- على حسين العمار (2008 الخطاب الصحفى لقضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية فى الصحافة اليمنية : دراسة للمضمون والقائم بالاتصال، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة .

٥- على حسين حسن (2008الخطاب الصحفى لقضايا حقوق الإنسان والسياسية فى الصحافة اليمنية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الصحافة ، كلية الإعلام ، جامعة الإعلام ، جامعة القاهرة .

٦- على عجوة، الإعلام وقضايا التنمية، ط) 1القاهرة: عالم الكتب، (2004ص .179

٧- قدرى على عبد المجيد، تأثير المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان على معارف واتجاهات الجمهور المصرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ?(2006ص.7

٨- قدرى على عبد المجيد، تأثير المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان على معارف واتجاهات الجمهور المصرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، .(2007

٩- محمد عبد القادر حاتم، ديمقراطية الإعلام والاتصال، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، (1996ص .172

١٠- هشام عطية، التوظيف السياسى لقضايا حقوق الإنسان: دراسة لبنية وأطر الخطاب المقدم فى سياق مدخل التحليل الثقافى، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، المجلد الثامن، العدد الثالث، 2007ص ص.106 -47

ثانيا: المراجع الاجنبية:

1- Ana, Seon-Kyoung & Gower, Karla K. How do the news media frame crises? A content analysis of crisis news coverage. In: Public Relations Review 35 (2009) 107–112. available on: www.sciencedirect.com

2- Apodaca , Clair (2007) , " The World Could Be Watching : Human Rights and the Media " , Hornet of Human Rights , Vol.6 , No. 2, pp. 147-164, Available at : http://search.ebscohost.com/login.asx direct=tru&db=a9h&AN=25729274&site=ehost-live

3- Bouhamdan, Tyra, What is the Relationship Between the Law and the Political And Economic Rights of Women in the Middle East?.(New York: International Studies Association,2009), Available at: www.allacademic.com

4- Divina , Frau-Meigs (2008), " Media Literacy and Human Rights Education for Sustainable Societies", Media Research , Vol. 14, No. 1, Pp.51-82, Available at: http//hrcak.srce.hr/file/41617

5- Gulati, Girish. "Media Representation of Human Trafficking in Three Liberal Media Systems",Paper presented at the annual meeting of the APSA 2008 Annual Meeting, Hynes Convention Center, Boston, Massachusetts, Aug 28, 2008 Available at 25, http:// www.allacademic.com/meta/p280352_index.html. 2009-09-25

6- Kattan Victor (2007) . " Iran , The Media and Human Rights A Media-Monitoring Study ", British Institute of International and Comparative Law , Pp: 1-69 , Available at http://www.biiclorg/files/3405 media monitoring study for Iran – comparative report.pdf

7- Net Ruingrogrok & Wouter Van Atteveldi, Global Angling With Local Angle: How U. S British, 8 Dutch News Papers frame Global & Terrorist Attacks. The Harvard Imitational. Journal of Press Politics. Vol. 12, No. 1, 2007, pp. 68- 90.

8- Novek, Eleanor, "Service and Social Justice: Communication Research Methods Applied on Behalf of a Human Rights Organization",Paper presented at the annual meeting of the NCA 93rd Annual Convention, TBA, Chicago, IL, Nov 15, 2007 Online <PDF>. 2009-09-26 http://www.allacademic.com/meta/p188922_index.html.

9- Ramos , Howard & Others (2007) . "Shaping The Northern Media's Human Rights Coverage : 1986 – 2000 " Journal of Peace Research , Vol. 44, No. 4 pp. 385-406., Available at : htt://pr.sagepub.com/cgi/content/ abstract/44/4/385

10- Stanyer, James, The internet and the hyper-visibility of oppression in non-democratic states: Oppressive regimes and the online exposure of

human rights abuses and other repressive acts. M.A. (UK: De Mont fort University, 2008), p. 38, Available at: www.proquest.com.

11- Vreese, Claes h. De & Kandyla, Anna. News Framing and Public Support for a Common Foreign and Security Policy. In: JCMS 2009 Volume 47. Number 3. pp. 453–481. available on: wellyscience.com